

## شرح كتاب الكافي | كتاب الصيام | باب صوم التطوع

أحمد الخليل

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون يا من معدودات فمن كان منكم مريضاً او عفوفاً على سفر فعدة من ايام اخر. نعم فقط. قال رحمه الله تعالى باب صوم - [00:00:00](#)

تطوع وهو مستحب لما روى ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي الصيام جنة والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطرا  
فرح - [00:00:40](#)

واذا لقي ربه فرح بصومه متفق عليه وافضله ما روى عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داوود كان يصوم يوماً ويفطر يوماً متفق عليه. ويستحب صيام ثلاثة ايام من كل شهر لما روى ابو هريرة قال اوصاني خليلي -  
[00:01:00](#)

صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام متفق عليه. ويستحب ان يجعلها ايام البيض ما روى ابو زر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلاثة ايام فصم ثلاثة عشرة واربع عشرة وخمس عشرة -  
[00:01:20](#)

تري هذا حديث حسن ويستحب صوم الاثنين والخميس لما روى اسامة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم يوم الاثنين ويوم الخميس فسأل عن فقال ان اعمال الناس تعرض يوم الاثنين والخميس رواه ابو داوود. ويستحب الصيام في المحرم لما روى ابو هريرة قال قال رسول -  
[00:01:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم رواه مسلم. نعم هذا الباب قد خصه المؤلف بصوم التطوع والقاعدة في الشرع ان صوم التطوع او اي عبادة فيها تطوع فيها امران الامر الاول الدالة الدالة على ثبوت استخدام هذا -  
[00:02:00](#)

في العمل ثم ينتقلون الى امر اخر وهو تعداد هذا العمل ثم ينتقلون الى امر ثالث وهو التفضيل بين المستحبات هذه قاعدة الشرع في المستحبات نسبتها واكثر من نسبة انواعها ثم نفاضل بين الانواع ولهذا حتى الامام احمد كان يفاضل -  
[00:02:20](#)  
سئل ايها افضل اه ركعتي فجر او الوتر مفاضلة او ليست مفاضلة فقال ركعتي الفجر ما هو مناط التفضيل مناط التفضيل الفضائل التي اثبتتها النصوص للعمل التفصيل ليس عقلي وليس التفضيل من عند الله. لا تقول ان هذا افضل من هذا الا بدليل يدل عليه  
والدليل هو - [00:02:46](#)

ما يترتب من الفضل على كل واحد. يعني مثلاً اه ركعتي الفجر النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير من الدنيا وما فيها. اليس كذلك؟ باقي السنة جاءت فيها هذه الخيرية -  
[00:03:16](#)

لا فاذا دل هذا النص على ان صلت ركعتي الفجر يعني السنة افضل من غيره. هنا قرر قاعدة عامة وهو ان الصوم مستحب يستحب للانسان ان يصوم صيام نافلة. ثم انتقل الى التعداد -  
[00:03:28](#)

فبدأ اولاً بصيام ثلاثة بصيام داوود لان النبي صلى الله عليه وسلم نص على انه افضل الصيام صم يوم النوع الثاني ثلاثة ايام النوع الثالث ان تكون هذه الثلاثة ايام في ايام البيض. النوع الرابع صيام يوم الاثنين والخميس -  
[00:03:47](#)  
النوع الخامس صيام المحرم. لو اردنا ان نفاضل الان حديث صيام ثلاثة ايام ثابت حديث صيام البيض فيه خلاف لكن هذا الخلاف قد

لا نحتاج اليه كثيرا لان نقول ما دام صيام ثلاثة ايام ثابت اجعلها - [00:04:08](#)

تنبه وان كان حديث البيض فيه خلاف لكن يعني الاصل ثابت. لكن عموما ايهما اثبت؟ سيمثل ثلاثة ايام او البيظ صيام ثلاثة ايام. ثم

نأتي في الى مسألة صيام الاثنين والخميس. ايهم اثبت - [00:04:34](#)

الاثنين لانه في صحيح مسلم بينما صيام الخميس في حديثه ان شاء الله صحيح لكن فيه كلام ليس الكلام الان عن اثبات الصحة

وعدمها وانما الكلام الان في المفاوضة فاذا صيام ثلاثة ايام ثابت وصيام الاثنين ثابت بمعنى - [00:04:51](#)

بمعنى وهذه فائدة انا دائما اقول قضية طالب العلم الجاد والمسلم المخلص هو الذي يستثمر الخلاف في الطاعة ما الذي يستحمل

يستثمر الخلاف في الترخصات في اناس يستثمرون الخلاف في الترخصات - [00:05:09](#)

صح ولا لا؟ يقول ما دام في خلاف الحق خلاص انا باخذ الرخيص. وفيه ناس يستثمرون الخلاف في الطاعة. هذا مثال اذا قيل لك اذا

دار الامر بين ان تصوم يوم الاثنين او يوم الخميس يعني انت تقول انا لا استطيع اصوم الا اما الاثنين او الخميس - [00:05:30](#)

حي تصوم الاثنين لماذا؟ لانه اثبت انت الان استثمرت الخلاف في ايش في طاعة الخلاف اللي يعني يستثمر الخلافات يقول مثلا في

السفر القصر فيه خلاف فيأخذ ما فيه ترخص لانه ترخص هذا استثمر الخلاف - [00:05:49](#)

ترخص وهذا كثير للامام احمد الشعرة ان السلف خاصة تابعي التابعين يبحثون عن الخلاف للاحتياط يبحثون عن الخلاف للاحتياط.

تصور الفجوة الكبيرة بين من يبحث عن الخلاف للاحتياط وبين من يبحث عن خلاف بعض العوام لكي - [00:06:14](#)

يترخص لكي يترخص لو ان الانسان يتصور انه يعني ان عبد هو عبد في الدنيا يجب عليه ان يبحث عن الشرع ويطبقه. ما كان يتتبع

الرخص والخلافات. لانه يعرف ما - [00:06:37](#)

هي وظيفته في الدنيا الاثنين والخميس بالنسبة لصيام شهر رمضان شهر محرم هذا كما ترون ثابت في مسلم ثابت في مسلم. ثم اه

استكمل الشيخ نعم قال رحمه الله ويستحب صيام عشر ذي الحجة لما روى ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب - [00:06:56](#)

الى الله من هذه الايام. قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا الجهاد في سبيل الله الا

رجل خرج بنفسه وماله - [00:07:23](#)

فلم يرجع من ذلك بشيء وهذا حديث صحيح. وصوم يوم عرفة كفارة سنتين. وهو التاسع من ذي الحجة وصوم عاشوراء كفارة سنة

وهو العاشر من المحرم لما روى ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صوم يوم عرفة اني احتسب على الله ان يكفر السنة

التي قبله والسنة - [00:07:33](#)

التي بعدها وقال في صيام عاشوراء اني احتسب على الله ان يكفر السنة التي بعده رواه مسلم. ايهم اقوى؟ صيام عشر ذي الحجة او

صيام عرفة قولنا بقى. لماذا؟ هذا. لامرين. الاول ان انه - [00:07:53](#)

اه منصوص عليه في حديث صحيح والثاني القاعدة التي قبل قليل ذكرت لك وهي ان دلالة العموم ليست بقوة النص. فاستحباب

صيام عشر ذي الحجة من اين اخذناه العمومي ها - [00:08:13](#)

من العموم وانا ذكرت لك ان دلالة العموم يعني اقل قوة من دلالة النص. فانت الان من خلال هذه القواعد تعرف ان صيام وذو الحجة

مع مشروعيته انه مستحب لكنه اقل درجة من صيام آآ عرفة وآآ عاشوراء ايهم اخر - [00:08:35](#)

صيام يوم عرفة او عاشوراء اهو لماذا ايوه. فضيلة زايد فضل. سنتين كيف هاي سنة واحدة والثاني؟ سنتين احسنت. لامرين لامر

واحد وهو الفضل. حنا قلنا نعرف درجة العمل بما يترتب عليه من فضل - [00:08:55](#)

اقرأ. قال رحمه الله ولا يستحب لمن كان بعرفة ان يصوم ليتقوى على الدعاء بما روى ابن عمر قال حججت مع النبي صلى الله عليه

وسلم فلم يصمه ومع ابي بكر فلم يصمه ومع عمر فلم يصمه. ومع عثمان فلم يصمه وانا لا اصومه ولا امر به ولا انهى عنه. حديث

حسن - [00:09:22](#)

صيام عرفة لمن هو واقف في عرفة مكروه عند عند الاصحاب لا يستحب العلة من وجهين اول يتقوى على العبادة والثاني لان ظاهر

السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الخلفاء لم يصوموه. والخلفاء لم يصوموه. وهنا عندنا قاعدة قد يعرض للفاضل ما -  
[00:09:42](#)

مفظولاً فالذي عرظ للفاضل في عرفة هو الوقوف والدعاء الوقوف والدعاء فهذا عرض الفاضل وهو الصوم فجعله مفضولاً. بل مكروها بل مكروها بل محرماً عند جماعة من العلماء ايوه قال رحمه الله ومن صام شهر رمضان واتبعه بست من شوال وان فرقها فكأنما صام الدهر. لما روى ابو ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:05](#)

ان من صام شهر رمضان واتبعه بست من شوال فكأنما صام الدهر رواه مسلم. واضح. صيام ست من شوال وجوز تفريقها والنص لم يشترط المتابعة والى اخره. فالبحث هنا واضح نعم - [00:10:35](#)

فصل ويكره افراد يوم الجمعة بالصيام لما روى ابو هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا يوماً قبله او ومن بعده متفق عليه. لماذا يكره صيام يوم الجمعة - [00:10:53](#)  
يقرأ صيام يوم الجمعة لاننا عبید لله. يأمرنا ان نصوم فيما يحب ويأمرنا الا نصوم فيما لا نحب حتى يتكرر في كأنك عبد اننا عبید لله. فنحن نترك صيام يوم الجمعة تعبداً - [00:11:07](#)

نترك صيام يوم الجمعة يعني ايه افراد صيام يوم الجمعة؟ تعبداً. وكثير من كثير من تصرفات الشارع هي لتقرير العبودية كمالها في حق العبد. كنت نصلي اربع لماذا لا نصلي خمس؟ نصوم رمضان لماذا لا نصوم محرم؟ لاننا عبید. نطيع - [00:11:25](#)

امرنا سبحانه وتعالى ونتقرب ونفتخر بطاعة الله سبحانه وتعالى. فهذا وقد يكون للحكم علة اخرى مثلاً لا يجوز لا يجوز ان يصلي آ قبيل غروب الشمس طاعة لله ولكي لا نتعبد لا لا نتشبه بعباد الشمس. ولكي لا نتشبه قد يكون هناك - [00:11:45](#)  
علل اخرى. مثل هنا قد يكون من العلة الا يعظم الجمعة تعظيماً خاصاً بصلاة او بايش؟ او بصيام الشارع حدد العبادات يوم الجمعة فيه عبادات محددة ما تأتي انت وتخصه بعبادة من عندك ليلة الجمعة اذا قمت ليلة الجمعة - [00:12:10](#)

قصداً لانها ليلة الجمعة فلا يشرع لان الشارع ما امرنا بقيام خاص لكن الجمعة لها عبادات خاصة لها حضور الخطبة لها الاكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لها قراءة سورة - [00:12:31](#)  
سورة الكهف لها عبادات لا عبادات لا تأتي انت بعبادات من عندك لابد ان تنقيد بما امر الله به. وهذا من اه الحكم في بعض الاحكام اه مثل النهي عن صيام اه يوم - [00:12:44](#)

ويكره افراد قال رحمه الله ويقرأ افراد يوم السبت بالصوم لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم وهذا حديث حسن صحيح - [00:13:01](#)

فان صامهما معاً لم يقرأ لحديث ابي هريرة. ويقرأ افراد اعياد الكفار لا اشكال فيه لان الحديث لا يصح. وآ وهذا اقرب ان شاء الله وان كان على المذهب يكره ويكره ويكره افراد اعياد الكفار بالصيام لما فيه من تعظيمها والتشبه باهلها - [00:13:14](#)  
ويكره صوم الدهر لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له فكيف بمن صام الدهر؟ اذن القاعدة عند الفقهاء انه لا يجوز تعظيم كل ما هو من شعائر الكفار - [00:13:34](#)

القاعدة قررنا ابن قدامي الان لا يجوز تعظيم اي شئ من شعائر الكفار. ولهذا يقول الشيخ لما فيه من تعظيمه وتشبهه باهلها ويكره فيقرأ صوم الدهر لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له فكيف بما صام الدهر؟ قال لا صام ولا افطر حديث حسن ولانه يشبه التبتل المنهي عن - [00:13:45](#)

ويفرغ افراد رجل بالصوم لما فيه من تشبيهه برمضان وقد روي عن حرشة قال رأيت عمر يضرب اكف الناس حتى يضعوها بالطعام. يعني في رجب ويقول ان ما هو شهر كانت الجاهلية تعظمه ثم يقول صوموا منه وافطروا. وروي سعيد بن منصور اوله بمعناه ولم يقل فيه صوموا منه وافطروا. وقال اصحاب - [00:14:06](#)

صوم يوم الشك وهو اليوم الذي يشك فيه هل هو من شعبان او من رمضان؟ اذا كان صحواً ويحتمل انه محرم لقول عمار من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم - [00:14:27](#)

صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داوود والترمذي بنحوه وصححه المعصية حرام. نعم الان تلاحظ ان الشيخ بعد ما عدد الايام التي تحاب ان تصام انتقل الى الايام التي يستحب ان تفطر يعني لا يستحب ان تصام. فذكر منها تخصيص الجمعة والسبت واعياد الكفار وصوم الدهر. وافراد رجب - [00:14:37](#)

الصوم فهذه اربع او خمس والسادس يوم الشك ما هو يوم الشك عندهم؟ هو اليوم الذي يكون فيه صحوه يوم الشك عند الحنابلة او اليوم الذي يكون فيه الجو صحوا. ويحتمل يقول الشيخ ان يكون محرما - [00:15:01](#) والسبب الاحتمال انه يكون محرر لقوله فقد عصى ابا القاسم. الشيخ ذكر ابن قدامة في آآ لغير هذا الموضوع وكذلك ترى الاصوليون ان من صيغ التحريم وصف العمل بانه معصية - [00:15:20](#)

من صيغ التحريم وصف العمل بانه معصية. وهنا وصف العمل بانه معصية فاذا ان دل هذا على انه محرر. طبعا فيه خلاف قوي جدا في امرين ما هو يوم الشك؟ فهذه مسألة وحكم صوم يوم الشك هذه مسألة ايش؟ اخرى. حكم يوم صوم الشك عند الحنابلة كما ترون - [00:15:38](#)

قيل يكره وقيل محرر والتحريم اقرب. وكذلك استقبال وكذلك استقبال رمضان باليوم واليومين لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يتقدم احدكم رمضان بصيام يوم او يومين الا ان يكون رجلا كان يصوم لي صياما فليصمه متفق عليه وما وما - [00:16:02](#)

ما وافق من هذا كله عادة فلا بأس بصومه لهذا الحديث. لماذا اه لا يستحق صيام قبل يوم رمضان بيوم او يومين احسنت لوجود قاعدة ثابتة شرعية وهي ان الشارع يحب ان يفرق بين النفل والفريضة - [00:16:22](#)

ولذلك فصل بين الست ورمضان بيوم ايش؟ العيد. وحرر عليك ان تصوم قبل رمضان بيوم او يومين. وكذلك منع كذلك على الصحيح منع الامام ان يصلي في نفس موضعه النافلة. منع الامام ان يصلي في نفس موضعه - [00:16:40](#) هي النافلة طبعا هذه المسألة غير مسألة تشهد له الارض وهذه مسألة ليس لها اصل يعني لكن جاء عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وروية مرفوعا انه الانسان الايمان بالذات لا يصلي في نفس المكان الذي صلى فيه فريضة حتى لا - [00:17:02](#)

يتوهم انه يكمل الفريضة فالشارع متشوف للفصل بين الفرائض والنوافل في عدة مواضع ثم قال قاعدة وهي انه اذا كان الصوم بسبب عادة مطردة له سابقة فلا حرج نعم اقدر لهذا الحديث؟ وقد دل هذا الحديث بمفهومه على جواز التقدم باكثر من يومين. وقد روي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان - [00:17:21](#)

النصف من شعبان فامسكوا عن الصيام حتى يكون رمضان. وهذا حديث صحيح فيحمل الاول على الجواز وهذا على نفي فضيلة جمعا بينهما. ويمكن نجمع بوجه اخر وهو ان حديث آآ النهي عن تقدم رمضان بيوم او يومين يدل على نكارة حديث النهي عن الصيام بعد - [00:17:46](#)

منتصف اه حديث ابي هريرة اه بعد منتصف شعبان. وهذا الوجه من الجمع احسن. هذا الوجه تعليل هذا حديث ابي هريرة بالحديث السابق احسن لاسيما وان الاسانيد تساعد على ذلك فصله - [00:18:06](#)

قال رحمه الله فصل ما يحرم صوم يوم ويحرم صوم العيدين عن فرض او تطوع فان صامهما عصى ولم يجزئه عن فرض. لما روى ابو عبيد المولى ابن الازهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فقال هذان يوم ان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطرکم من صيامکم واليوم الاخر تأكلون فيه من نسك - [00:18:25](#)

فيكم متفق عليه ولا يجوز صيام ايام تشريفه ما روى نويشة صيام يوم العيدين؟ محرر وعندكم انتم النهي يقتضي تعريف الفساد النهي يقتضي الفساد. ومن انواع النهي يقتضي الفساد ان يكون النهي لعينه او لوصفه. هنا النهي - [00:18:45](#)

بعينه. النهي هنا لوصفه وانا رأيت كثير من الناس يقول يمثل بصيام يوم العيد بالنهي لعينه هذا غير صحيح هذا النهي لوصفه فان اصل الصيام صحيح وانما الوصف الزائد وهو وقوعه يوم العيد هو سبب النهي - [00:19:05](#) اذا ما هو مثال النهي لعينه بتمثل النهيدة ايضا. طبعا ان الان النهي اللي يوصله ولعينه النهي النهي عن البيع بعد النداء الثاني ليوصله

ابن؟ الوصف لوصفه لان البيع وش فيه؟ اصله جائز. هذا الوصف هو الذي اذا ما هو المثل لعينه - [00:19:27](#)  
قالوا مثال لعينه النهي عن الزنا انتبه هم لا يريدون تحريم الزنا ليس البحث الان في تحريم الزنا لا يحتاج الى قواعد نحن  
في قاعدة النهي يقتضي الفساد - [00:19:53](#)

وانتم اخذتوا في صلبك فان الفساد هو عدم ترتب الاشياء على العمل ترتبا صحيحا فما معنى اني اقول ان النهي عن الزنا نهى عنه  
لذاته ويدخل في القاعدة؟ يعني ان الزنا لا تترتب عليه اثاره فلا يجب - [00:20:12](#)  
النفقة به ولا المهر ولا ينسى الى صاحبه لا تترتب عليه مترتباته. واضح فلذلك بعض الناس اذا شاف العلماء او اذا رأى العلماء يمثلون  
بالنهي عن الزنا قال شهادة ان الزنا حرام اصلا يعني كيف تمثل؟ هو لا يريد موضوع التحريم - [00:20:30](#)  
هو يريد انه افساد العمل من حيث ما يترتب عليه. واضح ولا يجوز صيام قال رحمه الله ولا يجوز صيام ايام التشريق لما روى نبيشة  
الهدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:49](#)

ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر وذكر الله. رواه مسلم. وفي صيامها للفرط روايتان احدهما يحرم لهذا الحديث. والثانية يجوز لما  
روي عن عمر وعائشة انهما قالوا لم يرخص لم يرخص في ايام التشريق ان يصومن ان يصومن الا لمن لم يجد الهدى. رواه البخاري  
وقسنا على صوم - [00:21:04](#)

المتعة صوم كل فرد لانه في معناه. نعم. اه لكن الرواية بانه يحرم اه غير من لم يجد الهدى احسن الاقتصار على من لم يجد الهدى  
احسن. والقياس هذا اه غير صحيح لانه من لم يجد الهدى قد يحتاج الى الصيام - [00:21:24](#)  
آآ نقف على هذا الفصل. هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وقل رب زدني علما بسم الله الرحمن  
الرحيم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم نحمده - [00:21:42](#)

سبحانه وتعالى ان يسر لنا انهاء ما تم انهاؤه من الكتاب. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي  
بعده وبعد. قال الامام الموفق الدين ابو محمد عبد الله ابن احمد ابن قدامة المقدسي - [00:22:03](#)  
في كتابه الكافي فصل ومن دخل في صيام تطوع فله الخروج منه ولا قضاء عليه وعنه عليه القضاء لانه عبادة فلزمت كالحج والاول  
المذهب بما روت عائشة قالت قلت يا رسول الله اهديت لنا هدية او جاءنا زورد وقد خبأت لك شيئا قال ما هو - [00:22:16](#)  
وقلت حيس قال هاتيه فجئت به فاكل ثم قال قد كنت اصبحت صائما. رواه مسلم. ولان كل صوم لو اتمه كان تطوعا لا يلزمه اتمامه  
وان خرج منه لا يلزمه قضاؤه. كما لو اعتقده من رمضان فبان من شعبان. وان كان الصوم مقروءا فالفطر منه مستحب لما روى عن  
جويرية - [00:22:36](#)

بنت الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امس؟ قالت لا. قال اتريدين ان ان  
تصومي غدا؟ قلت لا. قال قال فافطري اخرجته البخاري. وسائر التطوعات من الصلاة والاعتكاف وغيرها كالصوم الا الحج والعمرة -  
[00:22:56](#)

توقف هنا. اه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين  
ذكر المؤلف الدخول في الصوم وقطعه. فهل آآ يجوز قطع الصوم والخروج منه - [00:23:16](#)  
احسنت. مفهوم عبارة المؤلف انه لا يستحب ولا ينبغي قطع الصوت. لا يستحب ولا ينبغي قطع الصوم. لانه فيما بعد قال وان كان  
الصوم مكروها فالفطر منه مستحب. وعلى هذا الخروج من الصوم لا ينبغي لكن هل يجوز؟ يقول - [00:23:36](#)  
لانه يجوز الخروج من الصوم يجوز. والقول الثاني عنده انه لا يجوز قياسا على الحج وآآ الحقيقة ان هذا القياس فيه نظر كبير. ما هو  
السبب؟ السبب ان العلماء قد تتابعوا على ان للحج - [00:23:56](#)

خاصية ليست لغيره من العبادات. الحج فيه خواص ليس في غيره من العبادات. فالقياس عليه قياس مع الفارق على ايه؟ قياس مع  
الفارق. هذا فضلا عن الحديث الصحيح الذي معنا النص الصريح الذي فيه قطع الصيام - [00:24:16](#)  
نعم. قال رحمه الله وسائر التطوعات من الصلاة والاعتكاف وغيرها كالصوم الا الحج والعمرة عنه ان الصلاة اشد فلا يقطعها ومال

اليها ابو اسحاق الجو الزجاني لان الصلاة ذات احرام واحلال فاشبهت الحج والمذهب الاول - [00:24:36](#)

انما جاز ترك جميعه جاز ترك بعضه كالصدقة والحج والعمرة يخالفان غيرهما لانه يمضى في فاسدهما فلا يصح القياس ووسائل تطوعات من الصلاة الى اخيرة كالصوم. في ايش؟ احسنت في جواز الخروج منها في جواز الخروج منها. اذا سائر العبادات كالصوم

يقاس عليها. كما نصوم في حديث صحيح - [00:24:56](#)

ريح النص يقاس عليه باقي العبادات. الا انه استثنى المؤلف انه في رواية عن الامام احمد ان الصلاة شك لا تشهد انه لا ينبغي الخروج

منها. وجه استثناء الصلاة. انها تشبه الحج وجه شبه - [00:25:26](#)

صلاة في الحج ان ان لها احرام احراما واحلالا صارت كيف القياس يقول الصلاة مثل الحج كلاهما له احرام واحلال. لكن في بادئ

الرأي يظهر للانسان انه قياس جيد. لكن يعني - [00:25:46](#)

بين شيخ المرفق انه ضعيف. وجه ضعف القياس ان الحج يختص كما قلت باحكام لا يشاركه فيها غيره. من ذلك انه يمضى في

فاسدة. لا توجد عبادة من العبادات يمضى في فاسدها. لا توجد عبادة من العبادات يوظي في فاسدها - [00:26:06](#)

ولذلك الشيخ قال لك هنا فلا يصح القياس عليهما يعني الحج والعمرة. لهما خصائص ليس في غيرهما اه نتج عن هذا انه يجوز

الخروج يجوز. الخروج من العبادات النوافل. يجوز الخروج. وان كان لا ينبغي - [00:26:26](#)

وان كان لا ينبغي نعم. نأتي الى الدخول في الواجبات. قال رحمه الله ومن دخل بواجب كقضاء او نذر غير معلم او كفارة لم يجز له

الخروج منه لانه تعين بدخوله فيه فصار كالمعتين فان خرج منه لم يلزمه اكثر - [00:26:46](#)

ما كان عليه. ما معنى فان خرج منه لم يلزمه اكثر مما كان عليه؟ ايش ايش؟ قضاء ايش؟ الواجب. صح. يعني يقصد انه اذا صمت

قضاء يوم عشرة من رمضان اختارت وصمت قضاء في اي وقت اخر وافطرت في القضاء فلا يجب علي ان اقضي القضاء -

[00:27:06](#)

واذا صمت كفارة او صمت نذر مثلا فلا يجب علي ان اقضي هذا الذي افطرت. وان كان لا يجوز ان تفطر وان كان الفطر محرم لكن ان

افطر مع الحجاب لا يجب عليه اكثر مما كان عليه قبل ان يصوم هذا اليوم - [00:27:36](#)